

## مُقَدِّمَةٌ

هناك أسس وقواعد ثابتة للترجمة بين اللغات المختلفة تخضع بالدرجة الأولى لطبيعة المادة المترجمة سواء كانت علمية أو قانونية أو أدبية ، فضلا عن اعتبارات أخرى تتعلق بخبرة المترجم ومهارته وأيضا نوعية اللغات التي يتعامل بها . وبصفة عامة يجب أن تستوفي عملية الترجمة كافة الشروط المتعلقة بالصياغة والأسلوب ، إلى جانب المعرفة الشاملة باللغة المترجم منها وإليها . وحسب تقييم منظمة اليونسكو (UNESCO) فإن الترجمة المستوفية لتلك الشروط يمكن أن ترقى من حيث القيمة العلمية إلى مرتبة التأليف ، على اعتبار أن كل من التأليف والترجمة أدوات هامة في مجال التبادل العلمي والثقافي بين الدول المختلفة .

ويتناول هذا الكتاب بعضاً من جوانب عملية الترجمة نركز فيها على النقاط التي تهتم كل مترجم يعهد إليه بتلك المسئولية العلمية . ونبدأ هنا ببعض القواعد الأساسية والأخطاء الشائعة في اللغتين العربية والإنجليزية والتي كثيرا ما تظهر في المواد والوثائق المترجمة ، ثم نعرض بعد ذلك الطرق المختلفة للبحث في معاني المفردات والوقوف على المعنى المحدد المطلوب ترجمته ونقله إلى القارئ، وأخيرا نتناول بعض الاعتبارات الخاصة بعملية الترجمة مع شرح لأهم الطرق المؤدية لإجادتها في اللغتين العربية والإنجليزية على النحو الذي يحقق الفائدة المرجوة .

ونأمل أن نسهم بهذا الجهد المتواضع ضمن الجهود الأخرى المخصصة التي بذلت في السابق ولا تزال تبذل حتى الآن لاشرء مكتبتنا العربية بشتى الموضوعات التي تهتم القارئ وتخدم اهتماماته المختلفة .

والله ولي التوفيق

دكتور/ صلاح حامد إسماعيل